

اللغة الديمقراطية

العبي

أيتها الشعوبُ الديمقراطيةية

لكن بروحٍ

رياضية

فلا عيبك اليومَ تريدُ

رئيساً حكماً

ذو نفحةٍ

وطنية

يُعيدُ التكاتفَ واللحمةَ

بين فئاتكِ

وشعوبكِ

الأخوية

وبين طوائفٍ

وعائلاتٍ

لبنانية

فرقتها الضرباتُ

الجزائية

والتدخلاتِ

الأجنبية

بعد أن أصبحَ

ملعبُ الوطنِ يشبهُ

ساحاتِ الحروبِ

الحربية

وغَيْرِي نظامَ هذه اللعبةِ
القاتلةِ

الهمجية°

وأبدأي بالتركيزِ
على كرةِ
أفكاركِ الوطنيةِ

الحيبة°

ونظفني
رأسكِ وعقلكِ

من عِلَاتٍ

الطائفية°

ليبقى جسمكِ
سليماً معافى من
الأمراضِ

التعصبة°

وأعيدي الينا والى اولادنا
ما حُرْمْنَا من رؤيتهِ
سنواتاً

ضوئية°

أعيدي لنا
أفراحَ المهرجاناتِ

الصيفية°

وبهجةِ الألعابِ

الطفولية°

في مدننا
وفي ضياعنا
الجرديّة

وعودي بنا الى أيام
الحُبِّ والمحبّةِ
وأحلامِ الغدِ
البهيّة

فهكذا تُعيدِينَ لنا وطننا
من عصور الجهلِ
الحجرية

الى عصورِ العلمِ
الحضارية

فيحترمك كلُّ العالم

وتدخلين حينها ومن الباب الواسعِ
ساحةِ الألعابِ

الأولمبية

سليم كحيل